الثورة
Sat. 12 May . 2012
للمراسلة: moahmmedrajih@yahoo.com
السبت 21 جمادى الثانية 1433هـ 12 مايو 2012م العدد (17343)

المدير التنفيذي لصندوق تنمية المهارات فيصل مجاهد المقطري لـ «الثورة»:

لدينا خطة تدريبية واسعة تستهدف جميع شرائح المجتمع

اجرى اللقاء/
محمد راجح

أكد المدير التنفيذي لصندوق تنمية المهارات فيصل مجاهد المقطري أن هناك خطة تدريبية واسعة يعملون على تنفيذها تستهدف جميع شرائح المجتمع.

وقال المقطري في لقاء خاص لـ الثورة" أن صندوق تنمية المهارات ينفذ برامج خاصة بالمهارات الحياتية في بعض المحافظات التي تعاني من إشكاليات اجتماعية.

وأضاف: نركز جهودنا خلال العام الحالي على المناطق النائية والوصول بأنشطة الصندوق إلى هذه المناطق التي لاتصلها برامج وأنشطة الجهات الأخرى بالإضافة غالى تركيز الجهود التأهيلية والتدريبية على استهداف الشباب في هذه المناطق.

وتحدث المدير التنفيذي لصندوق تنمية المهارات عن أهمية التعليم الفني والمهني وأسس بنائه وتطويره والارتقاء بمخرجاته بالإضافة إلى قضايا أخرى ناقشناها معه تتابعونها في هذا اللقاء

● في البداية ممكن تحدثونا عن برامج الصندوق وأنشطته للعام الحالي؟

– لدينا خطة تدريبية واسعة تستهدف جميع شرائح المجتمع،وأحب التنويه هنا بأن الصندوق يمثل الآن شقين وفق القانون الجديد،شق المساهمين وهم الذين يحددون احتياجاتهم، الشق الثاني يتمثل في توجهات الصندوق واستهدافه لشريحة الشباب من خلال برامج وأنشطة في تخصصات مختلفة

نفذنا العديد من البرامج من خلال استهدافنا لهذه الشريحة وركزنا على تخصصات محددة وفق رغبات هذه الشريحة، الى جانب الطلبات التي تأتي من منظمات وجمعيات ووزارات وجهات مختلفة.

نقوم بتنفيذ مختلف هذه البرامج ونطلب من الجهات تنفيذها أيضا وفقا لاحتياجاتهم،

أحب أن أتطرق إلى نقطة هامة حيث ركزنا على بعض المحافظات النائية التي تعاني من إشكاليات اجتماعية معينة مثل الثارات بحيث نفذنا برامج متعددة لإشغالهم بأشياء اخرى اكثر نفعا لهم ولمجتمعهم وبهذا الخصوص نفذنا برامج خاصة بالمهارات الحياتية وركزنا بالدرجة الأولى على محافظة مأرب

لدينا خطة للوصول لمحافظات أخرى مثل شبوة والجوف وغيرها لتنفيذ مثل هذه البرامج الهامة الخاصة بالمهارات الحياتية، صحيح هناك صعوبات بالوصول لبعض هذه المناطق لكننا نجحنا بتنفيذ برامج هامة استفادت منها مجموعه من الشباب في محافظة الجوف أيضاً وهي خطوة هامه تحفزنا على مواصلة الجهود في هذا الجانب

نركز جهودنا خلال العام الحالي على المناطق النائية والوصول بأنشطة الصندوق إلى هذه المناطق التي لاتصلها برامج وأنشطة الجهات الأخرى وإن شاء الله سنعمل على استهداف الشباب في هذه المناطق.

ننفذ برامج خاصة بالمهارات الحياتية في بعض المحافظات النائية التي تعاني من إشكاليات اجتماعية

استفادة

● برأيك هل هناك استفادة من هذه البرامج التي تعملون على تنفيذها بالتعاون مع جهات أخرى؟

– بالتأكيد هناك استفادة ملحوظة من تنفيذ هذه البرامج حتى ان احد الشباب ممن شارك في بعض برامجنا كان يطالب والده في شراء قطعة سلاح ولكن عندما خضع لبرنامج نفذناه اسمه سي بي ال قرر تغيير رأيه وطلبه من والده وطالبه بشراء جهاز كمبيوتر بدلاً من السلاح وهذا يؤكد أن هناك تغييراً يمكن إحداثه من خلال تنفيذه مثل هذه البرامج التدريبية والمهارات الحياتية في بعض المناطق النائية.

قانون

● كيف تقيم مستوى علاقتكم بالمعاهد والمراكز المتخصصة بالتدريب والتأهيل؟

– هناك نص قانوني في الصندوق حدد نسبة من إيراداته لدعم هذه المعاهد والمراكز وحدد أيضا أوجه الدعم ونحن إن شاء الله نسير في هذا الاتجاه وقد تم نهاية العام الماضي تقديم الدعم اللازم لبعض المعاهد وكليات المجتمع لبعض التجهيزات وعلى سبيل المثال كلية المجتمع بمحافظة عمران وقد تم تجهيزها ببعض التجهيزات المطلوبة التي تحتاجها ، أيضا عقدنا اجتماعاً مع وزير التعليم الفني ووكلاء الوزارة وتم تحديد جميع احتياجات الوزارة لجميع المعاهد والمراكز على مستوى الجمهورية وبدأنا بتكليف مختصين للنزول الميداني وترتيب أولويات الدعم، وهناك مختصون أيضاً عاكفون الآن على تحديد الطلبات الفنية وإنزالها في مناقصات عامة وان شاء الله نسعى لتفعيل هذا التعاون للحاجة الماسة لهذه المعاهد والصندوق سيولي اهتماماً كبيراً لدعم هذه المعاهد لأهمية التعليم الفني والمهني والارتقاء بمخرجاته ورفع مهارات الكوادر البشرية العاملين في مثل هذه المؤسسات والمعاهد.

مخرجات

● مخرجات التعليم الفني والمهني لا تزال رديئة ما الذي يمكن فعله لتحسين هذه المخرجات؟

– حقيقة هذا موضوع هام للدور الكبير الذي يمكن أن يلعبه التعليم الفني والمهني في الحياة العامة وفي التنمية الاقتصادية وسوق العمل

وفي هذا الاتجاه أرى أن هناك أهمية لتطوير الأداء من خلال الاهتمام بالتجهيزات وأيضاً بالمادة التعليمية والتدريبية وتدريب المدربين وهذه من الأشياء الهامة التي يمكن أن تساهم في رفع مستوى هذا الجانب التعليمي وتطوير مهارات الشباب وتأهيلهم وفقا لمتطلبات سوق العمل والرفع من مهاراتهم بشكل أفضل، في الحقيقة هناك عوامل كثيرة يمكن التحدث عنها للارتقاء بهذه المخرجات من حيث التجهيزات والمناهج وغيرها وهناك أهمية لإعادة تطوير المناهج بشكل مستمر أسوة ببعض الدول التي سبقتنا في هذا المجال والتي تعمل باستمرار على تحديث وتطوير مناهجها اعتمادا على نوعية المنهج والتخصص ولهذا هناك أكثر من عوامل ينبغي التركيز عليها لتطوير هذه المخرجات وأيضا الاهتمام بتوفير البرامج التدريبية المناسبة للشباب المنضمين لهذه المعاهد على أساس أنهم يتمكنون من الحصول على فرص وبيئة تدريبية عملية تقربهم أكثر من سوق العمل

الصندوق لديه مشروع في هذا الجانب يسعى لتنفيذه والمتمثل في استيعاب بعض المخرجات في المستوى المهني والتقني وإعطائهم بعض البرامج النظرية والتنسيقية المرتبطة بتخصصاتهم والعملية أيضاً والتركيز على إعطاء برامج مكثفة في اللغة الانجليزية والبرامج السلوكية والمهارات الحياتية والصحة والسلامة المهنية لكي تكون المخرجات متلائمة مع احتياجات سوق العمل .

تداعيات سلبية كارثية على التنمية الإنسانية في اليمن

كتب/ محمد راجح

مرت اليمن بفترة صعبة خلال العام الماضي 2011م ألقت بظلال قاتمة على الوضع الاجتماعي والاقتصادي والتنموي وارتفاع مستوى الأعباء المعيشية على المواطن اليمني الذي وجد نفسه أمام سلسلة من الأزمات الطاحنة أثرت بشكل كبير على الوضع في البلد بشكل عام.

وطبقاً لتقرير حكومي رسمي حول التداعيات السلبية على الوضع الإنساني نتيجة أحاث العام الماضي تنفرد «الثورة بنشره فإن نسبة الأمن الغذائي على المستوى الوطني قد ارتفعت إلى 44.0% مع نهاية العام الماضي من 32% في العام 2009م.

● وكشف التقرير عن تضرر 8ملايين مواطن مابين نازح ومهاجر ولاجئ ومتأثر بالحرب بشكل مباشر ومتضرر غذائيا ومعيشياً بشكل كبير.

وبحسب التقرير فإن هناك 465الف مواطن نازحين و26الف متأثر مهاجرين و116 ألفاً متأثر بالحرب بصورة مباشرة و140 ألفاً عائدين لمناطقهم، وحوالي 231 ألفاً مواطنين لاجئين.

وتتجه الحكومة إلى تنفيذ العديد من البرامج والإجراءات لتحسين الأوضاع الإنسانية وخاصة للفئات الأكثر تضرراً.

وتتضمن الأولويات الإنسانية للفترة القادمة تلبية الاحتياجات الطارئة من السلع والخدمات ومعالجة الأضرار الإنسانية وتحسين البنية التحتية المتضررة وإعادة الأعمار وتأهيل الخدمات الحكومية .

وتشمل السياسات وبرامج العمل تهيئة الأوضاع لعودة النازحين وتقوية التعاون والتنسيق بين الجهات المعنية بمعالجة الأوضاع الإنسانية وربط التدخلات الإنسانية العاجلة بالتدخلات التنموية طويلة المدى،بالإضافة إلى توسيع تغطية الجهود الإنسانية لتشمل الفئات المتضررة في مختلف المناطق.

وتتطلب المرحلة الراهنة تحسين جاهزية وقدرات البرامج لضمان استجابتها الفعالة للاحتياجات الإنسانية وتعزيز قدرة المجتمعات المحلية على تجاوز الصعوبات المرتبطة بالأوضاع الإنسانية.

٤٦٥ ألف نازح و٢٦ ألف مهاجر و١٢٦ ألف متأثر بصورة مباشرة بالحرب

دعوة لتوسيع تغطية الجهود الإنسانية لتشمل الفئات المتضررة في كل المناطق وتعزيز قدرة المجتمعات المحلية

دعم

تعول اليمن كثيراً على مؤتمر الأصدقاء المقرر عقده نهاية الشهر الجاري للخروج بنتائج ايجابية لدعم الجهود الحكومية في الجوانب الإنسانية والتنموية الصعبة التي تمر بها البلد.

وكان بيان صادر عن الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية نهاية الشهر الماضي في ختام اجتماع تحضيري مماثل عقد في الرياض و شارك فيه ممثلون عن دول مجلس التعاون والأمم المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، وعدد من الدول والمنظمات المانحة قد أكد أنه بالرغم من إحراز تقدم ملموس في حل المشاكل السياسية، فإن الأوضاع الإنسانية في اليمن ما زالت آخذة بالتدهور وهي الآن بحاجة ماسة لمعالجتها.

وقال البيان :» وحسب التقديرات فإن عدد المتأثرين بتلك الأوضاع في اليمن بلغ نحو 10-8 ملايين شخص».

وأضاف :» ووفقاً للتقارير التي نوقشت في الاجتماع، فإن الأولويات الإنسانية الملحة تتلخص في توفير الغذاء للنساء والأطفال و توفير المياه النظيفة و تأمين الرعاية الطبية الأولية و الأمن الغذائي»

بالإضافة إلى تقييم الاحتياجات الإنسانية، عرض فريق الأمم المتحدة الخطة المفصلة التي أعدتها المنظمة (خطة الاستجابة الإنسانية في اليمن لعام 2012م) « .

ويرى خبراء من المعنيين في هذا الشأن أن على كافة الدول المعنية مراجعة الاحتياجات الإنسانية في ضوء تقارير الأمم المتحدة والحكومة اليمنية، والتي تم عرضها في هذا الاجتماع، وتقديم الدعم للقطاعات ذات الأولوية التي لم تخصص لها مبالغ كافية في خطة الاستجابة.

مؤكدين أهمية وضع الخطط التنموية اللازمة كالتي تعدها الحكومة اليمنية أو التي أعلنت عنها مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة مديرة البرنامج الإنمائي للدول العربية، أمة العليم السوسوة،خلال زيارتها الأخيرة لليمن والمتمثلة بوضع الأمم المتحدة لخطة دولية طارئة لمساعدة الحكومة اليمنية على تجاوز مصاعب الفترة الانتقالية.والعمل على حشد الدعم المناسب لتنفيذها وإنعاش الاقتصاد اليمني ومساعدة اليمن في تجاوز المشاكل والصعوبات التي تمر بها.

رؤية

الأمم المتحدة أعدت رؤية مشتركة من خمسة محاور لدعم الأولويات الحكومية اليمنية في الجوانب الإنسانية والتنموية.

وقامت بإعداد دراسات في هذا الخصوص توصلت إلى أن اليمن تواجه تحديات كبرى ولهذا تم إعداد رؤية مشتركة لدعم الأولويات الحكومية ودعما للمبادرة الخليجية.

وتلفت الأمم المتحدة بأن الفترة الانتقالية التي ستمتد لعامين تتطلب بذل جهود مضنيه لمساعدة الحكومية اليمنية للتغلب على الصعوبات الإنسانية والتنموية التي تواجهها

وطبقاً للممثل المقيم للأمم المتحدة في حديث صحفي فإن الرؤية الأولى والأهم والتي يتم الاستناد عليها هي رؤية الحكومة اليمنية والتي تقود بالفعل مختلف هذه الجهود.

انعدام

بلغ انعدام الأمن الغذائي في اليمن مستويات مثيرة للقلق، مع وجود ما يقرب من خمسة ملايين نسمة غير قادرين على إنتاج أو شراء الغذاء الذي يحتاجون إليه، وذلك وفقا للنتائج الأولية لدراسة استقصائية قام بها برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة بالتعاون مع الجهاز المركزي للإحصاء باليمن ومنظمة اليونيسف.

وطبقاً للدراسة الصادرة عن البرنامج فإن الجوع في تزايد مستمر في اليمن، ويؤثر ارتفاع أسعار الغذاء بالإضافة إلى حالة عدم الاستقرار السياسي التي تشهدها البلاد على العديد من العائلات».

وتكشف دراسة الأمن الغذائي التي قام بها برنامج الأغذية العالمي عن أن 22% من السكان- حوالي خمسة ملايين نسمة – يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد وهذا تقريباً ضعف النسبة نفسها مقارنة بعام 2009م، ويتجاوز الحد الذي تكون فيه عادةً المساعدات الغذائية الخارجية ضرورية .

توجهات لرفع نسبة مشاركة المرأة في التعليم المهني إلى 15%

● تسعى وزارة التعليم الفني والتدريب المهني إلى رفع نسبة مشاركة المرأة في التعليم الفني والمهني إلى 15% وفقاً لإستراتيجية التعليم الفني والمهني للفترة القادمة.

ويشير تقرير صادر عن وزارة التعليم المهني إلى أن مشاركة المرأة في التعليم الفني والتدريب المهني لا تتعدى الـ 3% وهي نسبة ضئيلة لا تتناسب مع الدور الذي يجب أن تلعبه المرأة في الحياة العملية والتنمية الاقتصادية.

ويعزو خبراء ضعف التعليم الفني في أوساط المرأة إلى نقص الوعي ، وبسبب النظرة القاصرة لهذا النوع من التعليم من قبل المجتمع الذي ينظر له على انه خاص بالناس غير القادرين على التعليم العالي.

ويعد التعليم الفني من أهم أنواع التعليم وأكثرها تأثيراً في التنمية خصوصاً في الدول التي مثل دولنا لأن مواردنا شحيحة وهناك مشاكل عديدة في انخفاض النفط وغيرها من العوامل التي تؤكد أهمية الموارد البشرية لمستقبل اليمن.

خبير تنمية بشرية:

صناعة الرؤية ضرورة ملحة لخلق دوافع النجاح لأي خطة أو مشروع

● يرى الخبير الدولي في التنمية البشرية إسماعيل الأفندي أن هنا أهمية لامتلاك الرؤية لأي خطة أو مشروع .

ويوضح أن ذلك يأتي ضمن قائمة الأولويات لأنها تخلق الدوافع وتحدد الهدف ويجعل الغامض واضحا ويحدد ملامح المستقبل.

ويضيف أن الذين يفقدون الرؤية لمشاريعهم و برامجهم المستقبلية سيعيشون في تخبط عشوائي كلما جاءهم طارئ أو صادفهم أزمة أو لم تحالفهم النتائج ،وتبقي اندفاعهم مستمراً في العمل دون تحديد الوجهة أو تفتر نفوسهم ويبرد إحساسهم بالمسؤولية وتشل طاقاتهم الإنتاجية لأنه بالرؤية الواضحة ستجتاز كل العوائق والحواجز و تجعلك مطمئناً في كافة الظروف والأحوال؛ سيئة كانت أم حسنة.

ويحدد الأخ إسماعيل مكونات صناعة الرؤية بالعديد من الخطوات التي ينبه قبل البدء بسرد المكونات الأساسية لها إلى ما هي نقاط القوة و في إمكاناتي و برامجي و إستراتيجي و ذلك لاستثمارها حسب المطلوب، و معرفة نقاط الضعف للقيام بالمعالجة المستمرة كي لا نقع في المفاجئات غير المتوقعة وغير المرغوبة .

كما يجب معرفة الفرص و مستواها و توقع عددها مع معرفة التحديات حسب الخطة المرسومة.

وتتضمن هذه المكونات الأساسية للرؤية امتلاك تصور فكري واضح حتى نستوعب الحياة المستقبلية بوضوح.

وتحديد التصور للمستقبل و كيف تكون الأوضاع والأحوال حين الوصول إلى الهدف النهائي والاعتماد على القيم الأساسية والمشجعة و المقبولة حسب الفلسفة الأساسية للرؤية و الحذر من الوقوع في الازدواجية أو خلط الحسابات و ذلك للاطمئنان على النتائج.